كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة من وجهة نظر المعلمين

إعـداد

عبدالله معيض عبدالله الشهري

باحث ماجستير بقسم قسم الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية – جامعة الباحة

المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد السابع – يوليو ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في مدارس محافظة المجاردة من وجهة نظر المعلمين ، الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في مدارس محافظة المجاردة التي ترجع إلى متغيري (عدد سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية). ولتحقيق أهداف البحث تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات.تكون مجتمع البحث من(٨٩٦) معلما، تم اختيار (١٨٠) منهم لتطبيق تجربة البحث. وتوصل البحث إلى أن درجة تطبيق الإدارة الالكترونية كانت متوسطة لأبعاد(التخطيط الالكتروني ، التنظيم الالكتروني، والرقابة والتقييم الالكتروني)، وكانت بدرجة كبيرة بالنسبة لبعد التطبيق الالكتروني،عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين استجابات المعلمين على أداة البحث ككل وأبعادها المختلفة(التخطيط الالكتروني ، التنظيم الالكتروني، التطبيق الالكتروني ، الرقابة والتقييم الالكتروني) وفقا لمتغير المرحلة التعليمية ولصالح معلمي المرحلة المتوسطة.

Abstract

The research aimed to identify the degree of application of electronic administration in the schools of Mujardah Governorate from the point of view of teachers, detect the significance of the statistical differences between the responses of the sample members due to the (Number of experience years, educational stage,). To achieve the objectives of the research, the analytical descriptive approach was followed . The questionnaire was used as a data collection tool.

The research population consists of (896) , (180) were selected to apply the research experience.

The research found the following results:

- the degree of application electronic management was medium to the dimensions of (electronic planning, electronic regulation, electronic monitoring and evaluation), it was largely for electronic application dimension. There were no statistically significant differences at the level of 0.05 among the responses of the sample members due to the variable number of experience years. There were statistically significant differences at the level of 0.05 on all dimensions of the electronic management application level (e-planning, e-organization, e-application, electronic monitoring and evaluation) according to the variable of the educational stage for middle school teachers.

مقدمة:

يتسم العصر الحالي بالانفجار المعرفي والزيادة الكبيرة في كم المعلومات ، وكذلك زيادة وأهمية استخدام هذه المعلومات لتسيير شؤون الحياة اليومية، ويظهر ذلك واضحا في نمو شبكة الانترنت بطريقة سريعة جدا ، وكذلك تزايد الاعتماد على البريد الالكتروني، وتزايد المواقع التي تقدم خدماتها على الشبكة العالمية ، والتي نقلت العالم كله إلى الحياة الرقمية بعد أن دخلت التقنيات الرقمية إلى كل مجالات الحياة .

ومع حدوث ثورة هائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تتمثل في جانبين هما وفرتها وتدفقها، كان من الطبيعي أن تتأثر عناصر المنظومة التعليمية بهذه الثورة ، حيث أدى تطور تكنولوجيا الاتصال إلى ظهور نموذج الإدارة الالكترونية (اشتيوي ، ٢٠١٣ ، ٢٢٦).

وتظهر أهمية الادارة الالكترونية في إسهامها في تحقيق جملة من الفوائد من أبرزها تبسيط الإجراءات داخل المدارس مما يرفع من مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين ، واختصار وقت تنفيذ انجاز المعاملات الإدارية المختلفة، إضافة إلى تسهيل إجراء الاتصال بين العناصر المختلفة داخل المدرسة وخارجها، وكذلك مع المؤسسات الأخرى، وضمان الدقة والموضوعية في انجاز العمليات المختلفة داخل المدرسة، وأخيراً تقليل استخدام الورق بشكل ملحوظ، وهذا ما يؤثر إيجابا على عمل المؤسسة ككل (السالمي والسليطي، ٢٠٠٨ ، ٨).

وتهدف الإدارة الالكترونية إلى تحقيق جملة من الأهداف منها :

- تقليل كلفة الإجراءات الإدارية ، إزالة الفجوة التنظيمية بين الإدارة العليا والإدارة التنفيذية، الغاء عامل المكان ، إلغاء تأثير عامل الزمان ، الغاء نظام الأرشيف الورقي واستبداله بنظام أرشفة الكتروني (الحمدان والعنزي ، ٢٠١٠، ١٠٢).

وقد أشارت دراسات عديدة منها: دراسة الغراغير(٢٠١٧)، ودراسة العصيمي والقرني (٢٠١٥) ، ودراسة Cosner (٢٠١١)، ودراسة العريشي (٢٠٠٨) إلى قدرة الإدارة الالكترونية على تطوير وتحسين العمل داخل المدارس ، كما أشارت هذه الدراسات في توصياتها إلى أهمية استخدام الادارة الالكترونية في المدارس وكذلك دراسة مختلف جوانب العمل داخل المدرسة في ضوء الادارة الالكترونية.

مشكلة البحث وأسئلته:

تهدف رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) إلى توسيع نطاق الخدمات الالكترونية المقدمة في مجال التعليم عن طريق تحسين جودة الخدمات الالكترونية عبر تيسير الاجراءات وتنويع قنوات التواصل وأدواته، ودعم استخدام التطبيقات الالكترونية مثل السحابة الالكترونية بهدف رفع ترتيب المملكة العربية السعودية على مؤشر الأمم المتحدة للحكومة الالكترونية من

(٣٦) في عام ٢٠١٤ م إلى مرتبة أفضل (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية ، ٢٠١٤ ، ٦٧).

ونظرا لعمل الباحث كمعلم في وزارة التعليم لأكثر من عشرين عاما منها تسع سنوات قائدا تربويا لعدد من المدارس فقد لاحظ أهمية استخدام التقنية الحديثة في المدارس نظرا لعظم المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق القادة والوكلاء بالمدارس وحاجتهم للتحول من الإدارة التقليدية للمدرسة إلى الإدارة الالكترونية مما يساعد في تحسين أداء المدرسة وتحويلها لمدرسة فاعلة.

وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية من أجل التعرف على رؤية قادة المدارس حول واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية وذلك من خلال عينة بلغت (٥٢) قائداً وقائدة لمدارس محافظة المجاردة، لاستطلاع أرائهم حول موضوع الدراسة من خلال إعداد قائمة مبسطة حول واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم، وأشارت نتائج الاستطلاع إلى أنه لا يتم تطبيق الادارة الالكترونية بدرجة عالية على الرغم من أهميتها من وجهة نظر قادة المدارس،كما أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى وجود بعض المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية وأهمها: ضعف تأهيل الموارد البشرية وعدم توافر بعض الموارد المادية، حيث لابد من الأخذ في الاعتبار تأهيل الموارد البشرية بما يتلاءم مع تطبيق الإدارة الإلكترونية، وأن يكون لدى قادة المدارس الوعي التام بأهمية هذا التطبيق، وكذلك توفير البنية التحتية وتأمين التجهيزات التقنية المناسبة والضرورية ، من أجل نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية.

وعلى الرغم من انتشار مفهوم الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها على نطاق واسع في كثير من المؤسسات الحكومية والخاصة، فما زالت البحوث، والتجارب، والتطبيقات لهذا المفهوم في مؤسسات التعليم العام على اختلاف أنواعها محدودة وغير كافية، وفي ظل سعي الإدارات التعليمية والمدرسية لتفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية جاءت هذه الدراسة الحالية للكشف عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة المجاردة .

مما سبق تحددت مشكلة البحث في الحاجة للكشف عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة المجاردة وقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

ما درجة تطبيق الإدارة الالكترونية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة المجاردة ؟ و يتفرع من السؤال الرئيس السابق السؤالين التاليين :

١– ما درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في مدارس محافظة المجاردة من وجهة نظر المعلمين ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات المعلمين بمدارس محافظة المجاردة حول درجة تطبيق الادارة الالكترونية تعزى إلى (عدد سنوات الخبرة – المرحلة التعليمية) ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

- التعرف على درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في مدارس محافظة المجاردة من وجهة نظر المعلمين .
- الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في مدارس محافظة المجاردة التي ترجع إلى المتغيرات التالية: (عدد سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية).

أهمية البحث :

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية البحث في أنه يهتم بجانب التطبيق الالكتروني الذي تسعى المملكة العربية السعودية رعاها الله إلى تطبيقه في جميع المصالح الحكومية من خلال تطبيق مشروع (الحكومة الالكترونية) والتماشي مع رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، كما يقدم البحث إطارا نظريا قد يسهم في إثراء الجانب المعرفي حول الادارة الالكترونية.

الأهمية التطبيقية:

يقدم البحث صورة واقعية للمسؤولين في مكتب التعليم في محافظة المجاردة عن درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في مدارسها مما يساعد في تطوير جوانب الضعف وتدعيم جوانب القوة ،ويشكل هذا البحث حافزا للعاملين في القيادة المدرسية والمعلمين في الوقوف على أهمية التطبيقات الالكترونية المختلفة ، كما يمكن أن يفيد الباحثين في إجراء المزيد من البحوث حول تطبيق الادارة الإلكترونية في عناصر أخرى من عناصر البيئة المدرسية.

مصطلحات البحث :

الإدارة الكترونية :

تعرف الإدارة الالكترونية بأنها "منظومة الكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي إلى عمل إداري باستخدام الحاسب الألي وشبكة الانترنت ، وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بشكل سريع وبأقل التكاليف" (بدير، ٢٠١٠ ، ٢٠٩).

ويعرف الباحث الادارة الالكترونية بأنها الإدارة التي تقوم على استخدام التقنية الحديثة المتمثلة في الحاسب الآلي والهواتف النقالة وملحقاتها وتطبيقاتها المختلفة في أعمالها الإدارية ويتم قياسها عن طريق الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية : تتحدد الحدود الموضوعية لهذا البحث بدرجة تطبيق الإدارة الالكترونية في مدارس مكتب التعليم في محافظة المجاردة من وجهة نظر المعلمين.

الحدود البشرية : المعلمون في المراحل التعليمية المختلفة (ابتدائية – متوسطة – ثانوية) بمدارس مكتب التعليم في محافظة المجاردة.

الحدود المكانية : المدارس في المراحل التعليمية الثلاث بمكتب التعليم محافظة المجاردة .

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨– ١٤٣٩

الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لدراسات سابقة لها علاقة بموضوع البحث الحالي وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

دراسة(الغراغير،٢٠١٧): أجريت الدراسة في الأردن، وهدفت إلى تعرف درجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الالكترونية وعلاقتها بكفاءتهم الإدارية من وجهة نظر المديرين أنفسهم،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لها ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) من مديري المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن درجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الالكترونية في محافظة البلقاء جاءت مرتفعة، عدم وجود فروق ذات لالة إحصائية تعزى للجنس وأثر الخبرة في تحديد المعوقات.

دراسة (العصيمي والقرني ، ٢٠١٥): أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الادارة الالكترونية في تطوير الادارة المدرسية وتحديد درجة تطبيقها والمعوقات التي تواجهها في مدارس التعليم العام في منطقة الباحة من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها ، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق الدالة احصائيا بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لعدد من المتغيرات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها ، تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ووكلاء المدارس بمنطقة الباحة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩١) مديرا ووكيلا ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن دور الادارة الالكترونية في تطوير الادارة بمدارس التعليم العام بمنطقة

الباحة كان كبيرا ، أن درجة تطبيق ادارة الالكترونية بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة كان متوسطا، أن درجة المعوقات التي تقابل تطبيق الادارة الالكترونية في مدارس التعليم العام في منطقة الباحة كانت كبيرة ، عدم وجود فروق ذات دلة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الادارة الالكترونية ودرجة تطبيقها تعزى إلى (المرحلة الدراسية ، طبيعة العمل ، سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية ، الدورات التدريبية في الحاسب الألي) ،بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعوقات التي تواجه تطبيق الادارة الالكترونية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الذين يحملون مؤهل بكالوريوس.

دراسة الغزاوي (٢٠١٥): أجريت الدراسة في الأردن ، وهدفت إلى تعرف مستوى الإبداع الإداري لمديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك وعلاقته بدرجة تطبيقهم للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس بمحافظة الكرك ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٦١) معلما ومعلمة ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،واستخدمت الاستبانة كأداة لها ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : إن مستوى الإبداع الإداري لمديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا، إن درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة ، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى الإبداع الإداري لمديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك ودرجة تطبيقهم للإدارة الإلكترونية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الإداري لمديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ولمتغير مستوى المدرسة ولصالح المدارس الثانوية، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة تبعا لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

دراسة (غوانمة ،٢٠١٣): أجريت الدراسة في المملكة الأردنية ، وهدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق الادارة الالكترونية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي والمشكلات التي تواجهها واقتراحات التطوير ،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات ومديري ومديرات المدارس في مديرية تربية لواء المزار الشمالي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) مديرا ومديرة، و (٣١٣) معلما ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :أن درجة تطبيق الادارة الالكترونية كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق الادارة الالكترونية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين تعزى للمتغير الوظيفي ولصالح مديري المدارس ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق الادارة الالكترونية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدراسات العليا.

دراسة (الدجنان ، ٢٠١٢): أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وهدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للإدارة الالكترونية من وجهة نظر المعلمين واتجاهات المديرين نحوها في محافظة القريات ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،

واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها ، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومديري المدارس بمحافظة القريات ، و تكونت عينة الدراسة من (٢٩) مديرا و(١٨٩) معلما، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للإدارة الالكترونية كانت متوسطة ، أن اتجاهات مديري المدارس الثانوية في محافظة القريات نحو الادارة الالكترونية كانت ايجابية على الأداء ككل ، عدم وجود اختلاف في اتجاهات مديري المدارس الثانوية في محافظة القريات نحو الادارة الالكترونية تعزى لأثر المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة.

دراسة (آل تميم ،٢٠١٢) : أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وهدفت إلى التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديرات المدارس و وكيلاتها، التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس، والتعرف على المقترحات التي يمكن من خلالها التغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها، تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع مديرات ووكيلات المدارس الثانوية الأهلية للبنات في شمال مدينة الرياض والبالغ عددهن (٨١)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن أفراد مجتمع الدراسة (موافقون بشدة)
على دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الإدارة المدرسية، أن أفراد مجتمع الدراسة (موافقون) على المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس ، أن أفراد مجتمع الدراسة (موافقون) على المقترحات التي يمكن من خلالها التغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات المدرسية ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجتمع الدراسة بالنسبة لدور الإدارة الالكترونية في تحسين أداء الإدارة المدرسية تعزى إلى: المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية للحاسب الآلي ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجتمع الدراسة بالنسبة للمعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس تعزى إلى: المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية للحاسب ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجتمع الدراسة بالنسبة للمقترحات التي يمكن من خلالها التغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات المدرسية تعزى إلى: المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية للحاسب الآلي.

دراسة (Cosner,2011): أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت إلى التعرف على مدى استخدام مديري المدارس لوسائل اتصال الالكترونية أثناء القيام بالواجبات الادارية للمدرسة، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة عن طريق ملاحظة ثلاثة مدارس

ابتدائية في مدينة بوسطن الأمريكية ، أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام مدير المدرسة لوسائل اتصال الالكترونية مرتبط بتواصل المدير مع المعلمين والاداريين وأولياء الأمور ، وأن استخدام الهواتف الخلوية كان من أهم وسائل الاتصال الالكترونية التي يستخدمها مدير المدرسة.

دراسة (المسلماني ،٢٠١٠): أجريت الدراسة في دولة الإمارات العربية المتحدة ، **و**هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في أبو ظبي للإدارة الالكترونية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،كما استخدمت الاستبانة كأداة لها ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مساعدي مديري المدارس ومعلمي مادة الحاسوب في إمارة أبوظبي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) من مساعدي مديري المدارس ، و(١٤١) من معلمي الحاسوب ، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في منطقة العين التعليمية للإدارة الكترونية كانت مرتفعة ، أن درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الالكترونية من وجهة نظر معلمي الحاسوب كانت متوسطة ، وجود فروق ذات دلة إحصائية بين متوسطات درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس ومعلمي الحاسوب في مجالات التخطيط والتنظيم الالكتروني ، والتجهيزات والتسهيلات الالكترونية لصالح مساعدي مديري المدارس.

دراسة (Grey,2010): أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، **و**هدفت إلى التعرف على مستوى امتلاك مديري المدارس الابتدائية في مدينة ميامي الأمريكية لمهارات القيادة التكنولوجية وعلاقتها بالتحول نحو القيادة الالكترونية ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها ،تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس في مدينة ميامي الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٣) من مديري المدارس ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها : أن التحول نحو مفهوم الادارة المدرسية الالكترونية يتطلب امتلاك مدير المدرسة لمهارات الكترونية فاعلة ، أهم تطبيقات ادارة المدرسية الالكترونية مرتبطة بتقييم الطلاب ، أداء الواجبات الادارية ، التواصل مع المعلمين والمدراء الأخرين .

دراسة (العريشي ، ٢٠٠٨):أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية ، **و**هدفت إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي : التعرف على درجة أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة ، التعرف على أهم العوامل المساعدة على إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة ، التعرف

على أبرز معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة ، تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لإمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية، تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية التالية: المؤهل العلمي، العمل الحالي، سنوات الخبرة، دورات الحاسب الآلي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها ، تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة ، تكونت عينة الدراسة من (٤٢٨) من العاملين بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك أهمية لتطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة ، أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك عوامل مساعدة على إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة ، أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك معوقات لتطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمعوقات تطبيق الإدارة الالكترونية تعزى للمؤهل العلمي لصالح الحاصلين على الماجستير ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمعوقات تطبيق الإدارة الالكترونية تعزى لدورات الحاسب الآلي لصالح الحاصلين على أكثر من ثلاث دورات.

دراسة (Daniel,2005): أجريت الدراسة في دولة أوغندا،واستهدفت التعرف على آراء المعلمين في المدارس الأوغندية في تطبيق الإدارة الالكترونية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لها ، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) من المعلمين بالمدارس الأوغندية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الإدارة الالكترونية في العملية الإدارية أفضل من استخدام الإدارة التقليدية وخاصة في عمليات التخطيط والمتابعة ، و تحقيق نوع أفضل من التواصل بين العاملين في المدارس مقارنة بالطرق التقليدية في العملية الإدارية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

- يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة التي تناولت درجة تطبيق الإدارة الالكترونية ضمن أهدافها وهي دراسات (العصيمي والقرني،٢٠١٥ ، الغزاوي،٢٠١٥، غوانمة،٢٠١٣ ، الدجنان ،٢٠١٢ ، المسلماني،٢٠١٠ ، العريشي،٢٠٠٩).
- ويختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة التي تناولت أهداف أخرى خاصة بالادارة الالكترونية مثل دراسات (الغراغير،٢٠١٧، آل تميم ،٢٠١٢ ،Daniel,2005).
- استفاد الباحث عند قيامه ببناء أداة البحث من بعض الدراسات السابقة مثل (العصيمي والقرني ،٢٠١٥ ، الغزاوي ،٢٠١٥، غوانمة ،٢٠١٣ ، الدجنان ،٢٠١٢ ، المسلماني، ٢٠١٠ ، العريشي،٢٠٠٨).

- يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناوله لموضوع الادارة الإلكترونية .
- ويختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة في بيئة التطبيق ومجتمع الدراسة.
- وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري لدراسته، وبناء أداتها، وكذلك التعرف على طرق المعالجة الاحصائية للمتغيرات المختلفة الخاصة بالدراسة، إضافة إلى الربط بين نتائج البحث والدراسات السابقة من حيث الاتفاق والاختلاف.

الأدب النظري:

مفهوم الادارة الالكترونية.

تمثل الإدارة الالكترونية نموذج إداري جديد يتناسب مع التحديات المستقبلية للمدرسة ، والتطورات التكنولوجية السريعة، ويتميز هذا النموذج بأنه يعمل على دمج الفكر التربوي وإمكانيات التكنولوجيا المتطورة لتوفير بيئة إدارية وتعليمية تلبي حاجات العاملين بالمدرسة والجهات المتعاملة معها، وبالرجوع إلى الأدبيات التربوية لاحظ الباحث وجود مجموعة مختلفة من التعريفات الخاصة بالإدارة الالكترونية وهذا الاختلاف في رأي الباحث اختلاف في الصيغة التي تم التعبير بها عن هذا المفهوم وليس في المفهوم نفسه فيرى المغيرة (٢٠١٠، ١٨) أن الإدارة الالكترونية عبارة عن منظومة الكترونية كاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة تستخدم التقنيات الحديثة وذلك بالاعتماد على نظم معلومات قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكاليف.

وتعرفها ماضي (٢٠١١ ،١٠٤) بأنها "قدرة الإدارات المدرسية في المؤسسات التعليمية على ممارسة جميع المهام والأنشطة الإدارية والفنية بالاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات، واستخدامها فيما بينها وبين الإدارات الرئيسية التابعة لها بيسر وسهولة ودقة عالية، وبأقل تكلفة وفي أسرع وقت ممكن مع ضمان خصوصية أمن المعلومات للمدرسة وسريتها".

مما سبق يمكن للباحث القول بأن التعريفات السابقة تركز على تبسيط الإجراءات داخل المنظمة، وأن اعتماد الادارة الالكترونية يكون على تكنولوجيا المعلومات عن طريق ربطها بمهام ومسؤوليات الجهاز الإداري داخل المؤسسة ، ومساهمة الإدارة الإلكترونية في تسهيل الاتصال بدوائر المؤسسة المختلفة.

أهمية الادارة الالكترونية.

تسعى الإدارة الإلكترونية إلى إدخال بعض الأنواع الجديدة من الخدمات وتحسين البعض الأخرى عند تطبيقها في المؤسسات التربوية، ويرى (Daft,2003,14) بأن أهمية الإدارة الالكترونية تظهر فيما يلي :

- المساعدة في اتخاذ القرار وتقديم المعلومات بشكل مستمر وبسرعة لمتخذ القرار.
- تقليل تكاليف الخدمة المقدمة مع ذيادة نوعيتها وجودتها.
- تطوير مهارات العاملين ورفع كفاءتهم باسدتخدام برامج تدريبية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- سرعة الوصول إلى الوثائق والمعلومات عن طريق وجود نظام الكتروني متكامل في أي وقت وأي مكان.

وترى قدوري (٢٠١٠، ١٥٩) أن أهمية الإدارة الالكترونية لا تقتصر على إحداث تغييرات شكلية في أساليب تقديم المعاملات والخدمات والمنافع العامة للعملاء بل في اعادة آلية وهندسة وهيكلة الأنشطة والعمليات والإجراءات الادارية ذاتها .وعلى ذلك تمثل الادارة الإلكترونية المستهدف تحقيقها أنموذجاً متقدماً يعتمد على استخدام المعلوماتية والتكنولوجيا المتقدمة لإحداث التغيير التحولي وليس مجرد إحداث تغييرات وقتية أو بسيطة على هياكل الأعمال القائمة بالفعل.

ويلاحظ الباحث أن الإدارة الإلكترونية في التعليم لها أهمية كبيرة، حيث لا يمكن الاستغناء عنها في ظل التقدم التقني والتكنولوجي، فهي تسهم بجزء كبير في تقديم الخدمات للموظفين والطلاب بطريقة سهلة، وتمكنهم من الحصول على كافة المعلومات التي يحتاجون إليها، كما تبسط وتسهل الإجراءات داخل المؤسسة، وتمكن العاملين من الاتصال بالمؤسسات التي يتم التعامل معها في الوقت المناسب.

خصائص الإدارة الإلكترونية.

إن استخدام تقنيات الحاسب الألي والانترنت والتطبيقات المرتبطة بهما في استقبال وتخزين ومعالجة المعلومات لتقديم خدمة أفضل للمستفيدين داخل المدرسة وخارجها هو الهدف الأساسي للإدارة الالكترونية، وفي سبيل تقديم الخدمات تتميز الإدارة الالكترونية عن غيرها بمجموعة من الخصائص ومنها أنها:

إدارة بلا ورق: إذ تتكون من الأرشيف الإلكتروني والبريد الإلكتروني والأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية ونظم تطبيقات المتابعة الآلية.

إدارة بلا مكان: حيث يمكن القيام بالعمل عن طريق الحاسب الألي أو الهاتف المحمول والمؤتمرات الإلكترونية ، وكذلك العمل عن بعد من خلال المؤسسات الافتراضية.

إدارة بلا زمان: تستمر بشكل متواصل ففكرة الليل والنهار والصيف والشتاء هي ظروف زمانية لم يعد لها مكان في العالم الجديد إذ تنام شعوب وتصحو أخرى لذلك لابد من العمل المتواصل لمدة حتى يتم الاتصال باستمرار لتقديم الخدمات وتنفيذ المهام المختلفة .

إدارة بلا تنظيمات جامدة: فهي تعمل من خلال المؤسسات الشبكية والمؤسسات الذكية التي تعتمد علي صناعة المعرفة (السالمي والسليطي ، ٢٠٠٨ ، ٤٠-٤١).

ويرى الباحث أن استخدام الإدارة الالكترونية داخل المدارس أحدث نقلة نوعية كبيرة في طريقة إدارتها حيث تمت الاستفادة من الخصائص المتميزة لهذا النوع من الإدارة والتي تمثلت في جوانب عديدة لعل أهمها هو فكرة أن يتم تقديم الخدمات باستمرار وبدون انقطاع في جميع الأوقات ومن أي مكان فلا يلزم أن يعود قائد المدرسة أو الإداري إلى مكتبه لإنجاز عمل ما أو استكمال ما بدأ فيه إذ يمكنه القيام بذلك من منزله أو وهو في سيارته، كما ينعكس ذلك أيضا على متلقي الخدمة إذ لا يلزمه الحضور في وقت محدد لتلقي الخدمة فيستطيع الحصول عليها في أي وقت وأي مكان مناسب له مع توافر الشفافية أثناء تقديمها.

ايجابيات تطبيق الادارة الالكترونية.

من الايجابيات التي يحققها تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس ما يلي :

- الخصوصية والأمان، حيث تتمتع الإدارة الإلكترونية بمعايير الخصوصية والسرية المناسبة والأمن والمصداقية، مما يؤدي إلى نموها وتطورها في خدمة العاملين.
- السرعة والدقة في تخزين المعلومات وتكوين ما يسمى ببنك المعلومات، ومعالجة وتشغيل البيانات، واسترجاع النتائج في وقت قصير مقارنة بالنظام اليدوي.
- الاستجابة لحاجات ورغبات المستفيدين من العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق رضى المستفيدين.
- تقديم خدمات شاملة بأقل التكاليف والجهد والوقت.
- تأكيد وإظهار الشفافية في أداء العمل، والتعامل مع المستفيدين من الخدمات التعليمية.
- التخلص من البيروقراطية والروتين في تأدية الأعمال.
- ضمان حصول المستفيدين على الخدمات التي تقدمها المدرسة على مدار السنة ومباشرة دون الحاجة إلى حضورهم إلى المدرسة. (Germo & Adhair ,2001,4).

- تحسين العمليات: ويقصد بها استخدام الحاسب الألي في تحويل المدخلات (الأنشطة، الأعمال، الموارد، والأفراد)، والتي يؤدي من خلالها العاملون في المدرسة أعمالهم إلى مخرجات، بهدف تحقيق رغبات المستفيدين من العملية التعليمية والتعلمية.
- تمكين المديرين من تأدية أعمالهم بطريقة أفضل، من خلال مساعدتهم على المتابعة الدورية لطرق أداء العمل المدرسي في جميع مراحله، وتوفير الوقت لديهم ليتمكنوا من التركيز على جوانب العمل المهمة بدلاً من الأعمال الكتابية الورقية.
- القضاء على التزاحم حيث يستطيع الأفراد عن طريق الشبكة الإلكترونية أن يحصلوا على خدماتهم دون التردد على تلك المؤسسات والتزاحم أمامها أو داخلها(السالمي والدباغ ، ٢٠٠١ ، ٢٥).

يظهر مما سبق أنه هناك مجموعة من الايجابيات التي سوف تستفيد منها المدرسة حال تطبيقها للإدارة الالكترونية مما يساعدها على القيام بواجباتها خصوصا مع تزايد الاعتماد على المدرسة في ظل التغيرات والتطورات الاجتماعية، الأمر الذي يعين المدرسة على استثمار وقت العاملين بها بشكل أفضل، وتقديم الخدمات بصورة أسهل وأسرع.

سلبيات تطبيق الادارة الالكترونية.

من السلبيات التي يمكن أن تواكب تطبيق الإدارة الالكترونية ما يلي:

- **التجسس الإلكتروني:** من الممكن وجود مخاطر كبيرة على المعلومات والوثائق في الأرشيف الإلكتروني للإدارة من الناحية الأمنية، سواء متعلقة بالأشخاص أو بالشركات أو الإدارات أو الدول، ويكمن الخطر هذا في عدم تحصين الجانب الأمني للإدارة الإلكترونية. وتكمن مصادر خطر التجسس في ثلاث فئات هي: الأفراد العاديون، القراصنة (الهاكرز) ، أجهزة الاستخبارات العالمية للدول.
- الأعمال الإلكترونية الجيدة أدت إلى نشر المواهب والقدرة الإدارية على نطاق واسع مما أظهر نقصاً في هذه المواهب والقدرات فلا يوجد هناك ما يكفي من المديرين الذين يتقنون التعامل الإلكتروني وأصبحت الأعمال الإلكترونية تدار بشكل سيء.
- القفز على حقوق الملكية في البراءة وحق النشر والتوسع في النسخ المجانية كوسيلة للترويج، وخدمة العملاء.
- صعوبة التكامل بين الموقع المادي والموقع الإلكتروني، للمؤسسة رغم أن بعض المؤسسات ظلت إما تقليدية أو إلكترونية، فإن البعض الآخر أخفق في الجمع بين الاثنتين لأن هذا الجمع يتطلب جهوداً كبيرة (ماضي ، ٢٠١١ ، ١٣٧).

- التطبيق غير الدقيق لمفهوم واستراتيجية الإدارة الإلكترونية، والانتقال من النمط التقليدي دفعة واحدة إلى الإدارة الإلكترونية دون التسلسل والتدرج في الانتقال يؤدي إلى تعطيل الخدمات التي تقدمها الإدارة أو توقيفها وهنا ستضطر للعودة للنظام التقليدي لتقديم خدماتها بعد الجهود التي تم بذلها (عون وأخرين ، ٢٠١٥ ، ٧٦).

البطالة: حيث سوف يؤثر الاعتماد على الأجهزة الالكترونية في القيام بالأنشطة المختلفة بدلا عن العمالة البشرية في سوق العمالة والطلب عليها، بالرغم مما قد توفره الثورة المعلوماتية من فرص جديدة للعمل، إلا أنها لن تكون متاحة لو تم الاستغناء عنها في مجالات عملهم ، فهذه الفرص الجديدة ستكون ذات طبيعة تقنية عالية تتطلب مجموعة خاصة من الأفراد المؤهلين لذلك، ولذلك فإن مشكلة البطالة ستتعاظم نتيجة الاعتماد على الأجهزة والمعدات في القيام بعمل الكادر البشري(المير ، ٢٠٠٧ ، ٤٦).

ويرى الباحث أنه يمكن تعظيم الاستفادة من تطبيق الإدارة الالكترونية عن طريق الاستفادة القصوى من ايجابيات تطبيق هذا التوجه الإداري الجديد، ومحاولة التعامل مع السلبيات التي تظهر نتيجة التطبيق بالطريقة العلمية السليمة حتى يمكن حصرها في أضيق نطاق، كما يرى الباحث أن التغلب على سلبيات تطبيق الإدارة الالكترونية ليس بالأمر الصعب حدوثه نظرا لأن السلبيات المشار إليها تقع في حدود إمكانيات المدرسة عن طريق التخطيط السليم والواعي لتطبيق الإدارة الالكترونية.

دواعي تحول المؤسسات التربوية نحو الإدارة الاليكترونية :

توجد مجموعة من الدواعي الخاصة بالمؤسسات التربوية لتبني الإدارة الالكترونية ومنها صعوبة توفير البيانات الحديثة للعاملين بشكل متواصل، زيادة تكلفة العمل الاداري، اشتداد المنافسة بين المؤسسات التعليمية نظرا لظهور عدة مفاهيم جديدة في مجال التعليم ومنها التعلم عن بعد والتعلم المحوسب ظهور المعرفة المعلوماتية والزيادة المطردة في عدد المؤسسات الأهلية التي تقوم بتقديم الخدمات التعليمية مما أظهر في بعض الحالات الفرق بين الخدمة المقدمة من القطاع الحكومي والقطاع الأهلي في مجال التعليم ، صعوبة توحيد البيانات وتناقلها داخل المؤسسة ، بطء الطرق التقليدية في مواجهة النمو المتسارع للمؤسسات، صعوبة الوقوف على قياس معدلات الأداء للعاملين داخل المؤسسات التربوية، التوجيهات الفورية التي من شأنها إحداث عدم التوازن في التطبيق" (غوانمة، ٢٠١٣، ٢٩).

ويتفق الباحث مع هذه المبررات التي يرى أنها كانت دافعا للدول والمنظمات لتبني هذا الأسلوب والاستفادة من مميزاته المختلفة التي تساعد الدول والمنظمات على تحديث بنائها الإداري بطريقة سهلة وسريعة مع تقديمها للخدمات المطلوبة بسرعة ودقة خصوصا مع بطء

الطرق الإدارية التقليدية المتبعة في المدارس وعدم مناسبتها في بعض الحالات عند استخدامها في تنفيذ الوظائف الإدارية المختلفة، كما يضيف الباحث إلى تلك المبررات أن استخدام الإدارة الالكترونية في المدارس وغيرها من المؤسسات أصبح ضرورة حضارية حيث يتم الأن المقارنة بين الدول من ناحية جودة وسرعة تقديم الخدمات المختلفة كمؤشر لتقدم الدول، وكذلك كمؤشر لإمكانية الاستثمار وتدفق رؤوس الأموال إليها.

مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس.

بالرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة (ماضي ، ٢٠١١ ؛ المنيع ، ٢٠٠٨ ؛ حسين ، ٢٠٠٦ ؛ عيادات ، ٢٠٠٤ ؛ العجمي، ٢٠٠٣) وجد الباحث أن مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية تصنف إلى :

- مجال شؤون الطلاب.
- مجال شؤون العاملين (المعلمين ،الموظفين).
- مجال شؤون المدرسة (البيئة المدرسية) وسوف يتناولها الباحث كما يلي :

مجال شؤون الطلاب :

ويظهر تأثير الإدارة الالكترونية في هذا المجال بتطبيقها في كل ماله علاقة بالطلبة وما يخصهم من بيانات عامة وما يتعلق بمستواهم التعليمي والصحي وأحوالهم الاجتماعية، مما يساعد المدرسة على القيام بواجبها نحو الطلاب وتحقيق كفاءة في العمل بأقصى سرعة وأقل تكلفة وجهد وذلك عن طريق القيام بالخدمات التالية:

- بناء قاعدة بيانات متطورة مدرسية خاصة بالطلاب : لاتخاذ القرار الأنسب تساعد قاعدة البيانات قائد المدرسة في إنجاز أعماله بسهولة ويسر حيث يستخدم الحاسب الألي في تنظيم البيانات ووضعها في قواعد تمكن الرجوع إليها في أي وقت يشاء واستخدامها في اتخاذ قرارات بناءة، كما يمكن تحديث هذه البيانات بين الحين والحين وتطويرها بإضافة بيانات جديدة أو حذف منها ووضعها في الإنترنت لتستفيد منها الإدارات الأخرى(العجمي، ٢٠٠٣ ، ٢٥).
- توزيع الطلاب حسب الصفوف: يمكن استخدام الحاسب الألي في عمل قوائم للفصول .
- متابعة حضور وغياب الطلاب: حيث يمكن استخدام الحاسب الألي في رصد ومتابعة حضور وغياب طلاب الصف الواحد أو المدرسة وكذلك تحديد الطلاب المتجاوزين للمدة القانونية للغياب وتحديد تواريخ الغياب ويستخدم الحاسب أيضاً في كتابة الرسائل للآباء لإبلاغهم عن غياب أبنائهم.

- عمل ملفات تحتوي قوائم بأسماء الطلاب ونتائجهم الدراسية في السنوات الدراسية المختلفة عن طريق ما يعرف بالملف الأكاديمي للطالب
- توزيع الطلاب على لجان الاختبارات وطباعة أرقام الجلوس وعمل قوائم اللجان وملصقاتها.
- توزيع المعلمين للملاحظة على اللجان.
- استخراج نتائج الطلاب وتحليلها وتقويمها.
- حفظ وأرشفة السجلات الصحية للطلاب.
- التواصل مع أولياء الأمور(ماضي ، ٢٠١١ ، ١٤٨).

مجال شؤون الموظفين: إن عملية متابعة الموظفين تحتاج إلى جهد ووقت بسبب إدخال تعديلات مستمرة على سجلاتهم من حيث تنقلات وتعيينات وترقيات وما يتعلق بالأمور المالية والمقصود بشؤون الموظفين القيام بجميع شؤون العاملين في المدرسة من معلمين ووكلاء ومرشدين تربويين وسكرتارية ومستخدمين وعمال(حسين ، ٢٠٠٦ ، ١٦٣).

مجال الشؤون المدرسية : هناك العديد من المجالات التي يمكن من خلالها استخدام الإدارة الالكترونية في الشؤون المدرسية منها :

الاتصالات: وذلك للتواصل مع أولياء الأمور والقطاع التعليمي الذي تتبعه المدرسة وإدارة التربية والتعليم والوزارات والمدارس الأخرى عن طريق البريد الإلكتروني وموقع المدرسة على الإنترنت، وكذلك تفعيل الرسائل الإخبارية والمكالمات الهاتفية الآلية والرسائل الصوتية والنصية .

إعداد الجدول المدرسي الأسبوعي: يساعد الحاسب الألي على إعداد جدول الدروس الأسبوعي وتوزيعه على المعلمين والطلبة بأقل جهد ووقت ممكنين باستخدام برامج معينة معدة لذلك بحيث يستطيع قائد المدرسة إجراء تعديلات وقتما شاء في حالات تنقلات المعلمين أو إضافة مواد جديدة أو حذف مادة أو أي تعديلات على هيكلية المدرسة مثل نصاب المعلم من الحصص وغيرها من الأمور التي تكفل حسن سير العمل داخل المدرسة(عيادات ، ٢٠٠٤ ، ١٥٠).

اللوازم المدرسية: ويتضمن ذلك تتضمن بناء ملف على الحاسب الآلي لجميع المستلزمات المدرسية من مواد وأثاث مدرسي بحيث يتضمن عدد قطع كل نوع وتحديد المستهلك منها والجديد في المستودعات وأعداد ما يلزم للمدرسة بناءً على الخطة المدرسية.

الموازنة المدرسية: "ويقصد بذلك استخدام الحاسب الألي في رصد ومعالجة الأمور المالية وحفظها وتوزيعها بنسب مختلفة على أنشطة المدرسة مع رصد النفقات والمصروفات وكذلك الإيرادات ليسهل تدقيقها بكل سهولة" (ماضي ، ٢٠١١ ، ١٥٢).

المكتبات المدرسية: "ويتم عن طريق الإدارة الالكترونية توفير قاعدة بيانات حوسبة المكتبات وتسهيل البحث عن الكتب والمصادر والمراجع مما يساعد الطالب والمعلم في سهولة معرفة وجود كتاب معين في المكتبة ومعرفة رقم تصنيفه وهل معار أم لا، إلى غير ذلك من المعلومات"(المنيع ،٢٠٠٨، ٢٨).

ويرى الباحث بعد عرضه لهذه المجالات المختلفة والمتنوعة التي يمكن استخدام الإدارة الالكترونية فيها داخل المدرسة أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس يوفر الكثير من الوقت والجهد ويخفف من الأعباء الملقاة على عاتق العاملين بالمدرسة والتي كانت تستهلك وقتا طويلا من وقت الدوام الرسمي، وتساعد العاملين على التفرغ للقيام بمهام ومسؤوليات أخرى من بينها التفرغ للإشراف على العملية التعليمية، كما تساعد الإدارة الالكترونية في سهولة الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور والعاملين والإدارة العليا وتخفيف العبء الاقتصادي والمالي من مصروفات المدرسة على الورق والنقل والطباعة والتخزين وغيرة كما أن استخدام الإدارة الالكترونية يساعد في توفير عنصري الشفافية والمصداقية عند التعامل مع العاملين وعدم التحيز والمحاباة خاصةً عند التقييم.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث : بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ودراسة مختلف جوانب البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه أكثر ملاءمة لطبيعة مشكلة البحث وأهدافها وأسئلتها وحدودها.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع معلمي المدارس بالمراحل الثلاث (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) بمحافظة المجاردة والبالغ عددهم (٨٩٦) معلما حسب إحصائية مكتب التعليم في محافظة المجاردة للعام الدراسي ١٤٣٨– ١٤٣٩ هـ ، ويوضح الجدول التالي توزيع مجتمع الدراسة من المعلمين حسب المرحلة التعليمية.

جدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة من المعلمين حسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	المعلمون	النسبة المئوية
الابتدائية	٣٨٥	%٤٣
المتوسطة	٢٧٠	%٣٠.١
الثانوية	٢٤١	%٢٦.٩
المجموع الكلي	٨٩٦	%١٠٠

عينة البحث .

تكونت عينة البحث من مجموعة من المعلمين بمختلف المراحل التعليمية بمحافظة المجاردة، كما في الجدول التالي :

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات حسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	المعلمون		
	العدد الكلي	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
الابتدائية	٣٨٥	٧٧	%٢٠
المتوسطة	٢٧٠	٥٤	%٢٠
الثانوية	٢٤١	٤٩	%٢٠.٣
المجموع الكلي	٨٩٦	١٨٠	%٢٠

من الجدول رقم (٢) يتضح أن عدد أفراد عينة البحث (١٨٠) معلما بنسبة ٢٠% من مجتمع البحث.

أداة البحث :

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لبحثه، و قام قبل إعدادها بمراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وكذلك الرجوع إلى نتائج الأبحاث والرسائل العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع االبحث.

التطبيق الاستطلاعي لأداة البحث:

تم تطبيق أداة البحث استطلاعيا على مجموعة من المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة كما في الجدول التالي:

جدول (٣)

توزيع العينة الاستطلاعية على متغيرات الدراسة (ن=٥٠)

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المرحلة التعليمية	ابتدائي	٢٥	%٥٠
	متوسط	١٣	%٢٦
	ثانوي	١٢	%٢٤
كلي		٥٠	%١٠٠
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	١٥	%٣٠
	من ٥ الى ١٠ سنوات	١٥	%٣٠
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	%٤٠
كلي		٥٠	%١٠٠

صدق وثبات أداة البحث:

ثم تم حساب صدق وثبات أداة البحث إحصائياً على النحو التالي:

١- صدق أداة البحث:

أ- صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحكمين تم عرض أداة البحث على مجموعة من الأستاذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية والعربية بلغ عددهم ١٨ محكماً، وتراوحت نسب الاتفاق بين فقرات الاستبانة بين ٨٨.٣٣% الى ١٠٠% وهي نسب مقبولة مما يدل على صدق الأداة.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية قدرها ٥٠ معلما وتم حساب معاملات الارتباط بين فقرات الأداة وأبعادها والدرجة الكلية للأداة **وكانت** جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى ٠.٠١ ؛ مما يدل على الاتساق الداخلي لأداة البحث.

٢- ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات أداة البحث تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية قدرها ٥٠ معلما وتم حساب معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ ، وتراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد أداة البحث بين ٠.٨٩٦ الى ٠.٩٢٩ ، وهي قيم مرتفعة؛ مما يدل على أن الأداة قابلة ومناسبة لأغراض البحث العلمي، وتحقيق أهداف البحث.

نتائج البحث وتحليها وتفسيرها:

١- الإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: "**ما درجة تطبيق الإدارة الالكترونية من وجهة نظر المعلمين بمدارس محافظة المجاردة**" ؟. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على فقرات أداة الدراسة وأبعادها المختلفة ، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

أولا- نتائج بعد التخطيط الالكتروني:

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات بعد التخطيط الالكتروني:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين (ن=١٨٠) على فقرات بعد التخطيط الالكتروني

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق	الترتيب
٣	تستخدم المدرسة قواعد بيانات الكترونية خاصة بالطلاب.	٤.٠٧	١.٠٢	كبيرة	١
١	تركز الخطة العامة للمدرسة على العمل الإلكتروني	٣.٧٣	٠.٩٦	كبيرة	٢
٨	تستخدم المدرسة برامج التواصل الإلكتروني مع الميدان التربوي والمجتمع المدرسي للاستفادة من التغذية الراجعة لعملياتها.	٣.٥٣	١.١١	كبيرة	٣
١٠	توفر الإدارة الالكترونية آليات واضحة لمؤشرات الأداء في مختلف مناشط المدرسة.	٣.٤٢	١.١٠	متوسطة	٤
٢	تستفيد المدرسة من مقترحات المعلمين عند وضع خطتها العامة الكترونيا.	٣.٣٠	١.٠٦	متوسطة	٥
٦	تعد المدرسة برامج تفاعلية لتطوير أداء المعلمين عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة.	٣.٢٦	١.١٣	متوسطة	٦
٩	تستخدم المدرسة الإدارة الالكترونية في الحد من المشكلات التي تواجهها عملية التخطيط.	٣.١٥	١.٠٥	متوسطة	٧
٧	تستخدم المدرسة الإدارة الإلكترونية لوضع خطة متكاملة لها.	٣.١٤	١.١٣	متوسطة	٨
٥	تتوفر لدى إدارة المدرسة خطط إدارية بديلة إلكترونياً	٢.٩٨	١.٢٣	متوسطة	٩
٤	تعلن المدرسة عن خطتها الفصلية عبر موقعها الالكتروني.	٢.٥٩	١.٢٦	قليلة	١٠
الدرجة الكلية لبعد التخطيط الالكتروني		٣.٣٢	١.١١	متوسطة	

يتضح من الجدول (٤) أن واقع تطبيق الإدارة الالكترونية من وجهة نظر المعلمين في مجال التخطيط الالكتروني قد أتى بمتوسط (٣.٣٢) وانحراف معياري (١.١١)، وهذا يدل على أن بُعد التخطيط الالكتروني قد تحقق بدرجة متوسطة.

كما يتضح من جدول (٤) أن الفقرة الثالثة جاءت في الترتيب الأول وقد تحققت بدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة الرابعة في الترتيب الأخير وقد تحققت بدرجة قلية.

ثانيا– نتائج بعد التنظيم الالكتروني:

يوضح الجدول التالي(٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات بعد التنظيم الالكتروني:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين (ن=١٨٠)

على فقرات بعد التنظيم الالكتروني

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق	الترتيب
١٣	يوفر التنظيم الالكتروني مشقة الانتقال من المدرسة إلى مكتب التعليم أو إدارة التعليم لإنجاز الأعمال.	٣.٩٨	١.٠٤	كبيرة	١
١٩	يسهل التنظيم الالكتروني عملية التواصل مع المجتمع المحلي.	٣.٨٢	١.١٧	كبيرة	٢
٢٠	تساعد الإدارة الإلكترونية في التحقق من توفر الإمكانات المادية لأداء كافة مهام المدرسة على أكمل وجه.	٣.٧٧	١.٠٥	كبيرة	٣
١٥	يوفر استخدام التنظيم الإلكتروني في المدرسة بيئة عمل تتسم بالدقة.	٣.٦٠	١.١٥	كبيرة	٤
١٧	تسهل عملية التنظيم الالكتروني التوجيه السريع لمختلف العناصر الإدارية.	٣.٥٥	١.٢٢	كبيرة	٥
١١	يساعد الهيكل التنظيمي للمدرسة في تطبيق الإدارة الالكترونية.	٣.٥١	١.١١	كبيرة	٦
١٨	يتم توظيف برنامج إلكتروني في تنظيم عمل المعلمين	٣.٢٩	١.٢٠	متوسطة	٧
١٢	يتم توزيع المهام والتكليفات على العاملين داخل المدرسة إلكترونيا.	٣.٠٩	١.٢٥	متوسطة	٨
١٤	لدى المدرسة موقع الكتروني نشط خاص بها.	٢.٩٤	١.٣٩	متوسطة	٩
١٦	ترتبط إدارة المدرسة فيما بينها من خلال شبكة الكترونية داخلية.	٢.٨٤	١.٣٤	متوسطة	١٠
الدرجة الكلية لبعد التنظيم الالكتروني		٣.٤٤	١.١٩	متوسطة	

يتضح من الجدول (٥) أن واقع تطبيق الإدارة الالكترونية من وجهة نظر المعلمين في مجال التنظيم الالكتروني قد أتى بمتوسط (٣.٤٤) وانحراف معياري (١.١٩)، وهذا يدل على أن بعد التنظيم الالكتروني قد تحقق بدرجة متوسطة.

كما يتضح من جدول (٥) ان الفقرة الثالثة عشر جاءت في الترتيب الأول وقد تحققت بدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة السادسة عشر في الترتيب الأخير وقد تحققت بدرجة متوسطة.

ثالثا– نتائج بعد التطبيق الالكتروني:

يوضح الجدول التالي(٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات بعد التطبيق الالكتروني:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين (ن=١٨٠) على فقرات بعد التطبيق الالكتروني

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق	الترتيب
٢١	يسهم التطبيق الإلكتروني في تحقيق مبدأ الشفافية عند تقديم الخدمات أو الحصول عليها.	٤.٠٣	١.٠٩	كبيرة	١
٢٨	تستخدم المدرسة الوسائل الإلكترونية في التواصل مع أولياء الأمور	٣.٩٤	١.١٢	كبيرة	٢
٢٧	يتم تنفيذ القرارات بصورة أسرع باستخدام الإدارة الإلكترونية.	٣.٩٣	١.٠٥	كبيرة	٣
٢٢	يتم تبادل البيانات إلكترونياً بين المدرسة والمدارس الأخرى.	٣.٨٤	١.١٩	كبيرة	٤
٢٣	يساعد التطبيق الإلكتروني في تسهيل توزيع القرارات الإدارية بين مختلف المستويات الإدارية في العملية التعليمية.	٣.٨٣	١.١٣	كبيرة	٥
٢٦	يمكن للطلاب الحصول على نتائج الاختبارات من الموقع الإلكتروني للمدرسة.	٣.٨١	١.٢٣	كبيرة	٦
٢٥	يوفر التطبيق الإلكتروني البيانات والمعلومات لذوي الصلة.	٣.٧٨	١.٠٩	كبيرة	٧
٢٩	يحد استخدام التطبيق الإلكتروني من تأثير العلاقات الشخصية عند الحصول على الخدمات.	٣.٦٣	١.٢٠	كبيرة	٨
٢٤	يتواصل معلمو المدرسة فيما له علاقة بالعمل إلكترونياً.	٣.٢٩	١.٢٣	متوسطة	٩
الدرجة الكلية لبعد التطبيق الالكتروني		٣.٧٩	١.١٥	كبيرة	

يتضح من الجدول (٦) أن واقع تطبيق الإدارة الالكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة في مجال التطبيق الالكتروني قد أتى بمتوسط (٣.٧٩) وانحراف معياري (١.١٥)، وهذا يدل على أن بُعد التطبيق الالكتروني قد تحقق بدرجة كبيرة.

كما يتضح من جدول (٦) ان الفقرة الحادية والعشرون جاءت في الترتيب الأول وقد تحققت بدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة الرابعة والعشرون في الترتيب الأخير وقد تحققت بدرجة متوسطة.

رابعا– نتائج بُعد الرقابة والتقييم الالكتروني:

يوضح الجدول التالي(٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات بعد الرقابة والتقييم الالكتروني:

جدول (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين (ن=١٨٠)
على فقرات بعد الرقابة والتقييم الالكتروني

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق	الترتيب
٣٣	تزود المدرسة مكتب التعليم بالمعلومات المطلوبة إلكترونيا.	٣.٩٣	١.٠٥	كبيرة	١
٣٦	يساعد استخدام الإدارة الإلكترونية على تنوع وسائل تقييم الأعمال داخل المدرسة	٣.٧١	١.٠٦	كبيرة	٢
٣٧	يوفر استخدام الإدارة الإلكترونية تغذية راجعة فورية على الأعمال التي تم تنفيذها.	٣.٧٠	١.١٠	كبيرة	٣
٣٥	يتم التحديث المستمر للبيانات الخاصة بالمدرسة نتيجة الرقابة والمتابعة الإلكترونية للأعمال الإدارية.	٣.٥٨	١.١٩	كبيرة	٤
٣١	تساعد الرقابة الإلكترونية في التقييم الذاتي بشكل أفضل	٣.٤٥	١.٣٢	متوسطة	٥
٣٢	يوفر استخدام الإدارة الإلكترونية نظاماً دقيقاً للرقابة داخل المدرسة.	٣.٣٦	١.٢٦	متوسطة	٦
٣٤	تستخدم المدرسة نظاماً إلكترونيا لتقييم الأعمال والكشف عن نقاط القوة والضعف داخلها	٣.٢٥	١.٢٧	متوسطة	٧
٣٠	تستخدم المدرسة نظاماً إلكترونياً لضبط حضور المعلمين وانصرافهم	٢.٧٦	١.٣٩	متوسطة	٨
الدرجة الكلية لبعد الرقابة والتقييم الالكتروني		٣.٤٧	١.٢١	متوسطة	

يتضح من الجدول (٧) ان واقع تطبيق الإدارة الالكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مجال **الرقابة والتقييم الالكتروني** قد أتى بمتوسط (٣.٤٧) وانحراف معياري (١.٢١)، وهذا يدل على أن بعد **الرقابة والتقييم الالكتروني** قد تحقق بدرجة متوسطة.

كما يتضح من جدول (٧) ان الفقرة الثالثة والثلاثون جاءت في الترتيب الأول وقد تحققت بدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة الثلاثون في الترتيب الأخير وقد تحققت بدرجة متوسطة.

ويتفق البحث في هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الدجنان ، (٢٠١٢) أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للإدارة الإلكترونية كانت متوسطة.

ويختلف مع ما توصلت إليه دراسة المسلماني ،(٢٠١٠) من أن درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية كانت مرتفعة.

٢- الإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين استجابات المعلمين بمدارس محافظة المجاردة حول درجة تطبيق الادارة الالكترونية تعزى إلى(عدد سنوات الخبرة – المرحلة التعليمية)؟**"،تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وفيما يلي عرضا للنتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

١-الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الإدارة الالكترونية تبعا لمتغير سنوات الخبرة:

للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الادارة الالكترونية تبعا لمتغير سنوات الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ، وحساب متوسط الدرجات والانحراف المعياري، وفيما يلي عرضا لنتائج تحليل التباين، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية:

جدول (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين (ن=١٨٠) حول درجة تطبيق الإدارة الالكترونية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

الابعاد	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف

			الحسابي	المعياري
التخطيط الالكتروني	اقل من ٥ سنوات	١٦	٣٥.٨١	٧.٤٠
	من ٥ الى ١٠ سنوات	٧١	٣٣.١٣	٨.٨٤
	اكثر من ١٠ سنوات	٩٣	٣٢.٧٦	٨.١٧
	كلي	١٨٠	٣٣.١٨	٨.٣٨
التنظيم الالكتروني	اقل من ٥ سنوات	١٦	٣٦.٠٦	٧.٩٠
	من ٥ الى ١٠ سنوات	٧١	٣٤.٨٢	٨.٤٧
	اكثر من ١٠ سنوات	٩٣	٣٣.٧٧	٩.٤٤
	كلي	١٨٠	٣٤.٣٩	٨.٩٣
التطبيق الالكتروني	اقل من ٥ سنوات	١٦	٣٤.٩٤	٨.١٩
	من ٥ الى ١٠ سنوات	٧١	٣٣.٩٤	٧.٦٤
	اكثر من ١٠ سنوات	٩٣	٣٤.٠٥	٧.٥٨
	كلي	١٨٠	٣٤.٠٩	٧.٦٢
الرقابة والتقييم	اقل من ٥ سنوات	١٦	٢٩.٣٨	٦.٨٠
الالكتروني	من ٥ الى ١٠ سنوات	٧١	٢٧.٤٨	٧.٣٥
	اكثر من ١٠ سنوات	٩٣	٢٧.٦٧	٧.٢٣
	كلي	١٨٠	٢٧.٧٤	٧.٢٢
الدرجة الكلية للمحور	اقل من ٥ سنوات	١٦	١٣٦.١٩	٢٦.٠٢
الاول	من ٥ الى ١٠ سنوات	٧١	١٢٩.٣٧	٢٩.٣٩
	اكثر من ١٠ سنوات	٩٣	١٢٨.٢٦	٢٧.٦٦
	كلي	١٨٠	١٢٩.٤٠	٢٨.١٥

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات المعلمين (ن=١٨٠) حول درجة تطبيق الإدارة الالكترونية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"
التخطيط الالكتروني	سنوات الخبرة	١٢٧.٢٢	٢	٦٣.٦١	٠.٩١
	الخطأ	١٢٤٣٥.٠٩	١٧٧	٧٠.٢٦	
	كلي	١٢٥٦٢.٣١	١٧٩		
التنظيم الالكتروني	سنوات الخبرة	٩٢.٩٦	٢	٤٦.٤٨	٠.٥٨
	الخطأ	١٤١٦٣.٨٢	١٧٧	٨٠.٠٢	
	كلي	١٤٢٥٦.٧٨	١٧٩		
التطبيق الالكتروني	سنوات الخبرة	١٣.١٣	٢	٦.٥٧	٠.١١
	الخطأ	١٠٣٧٣.٤٤	١٧٧	٥٨.٦١	
	كلي	١٠٣٨٦.٥٨	١٧٩		
الرقابة والتقييم الالكتروني	سنوات الخبرة	٤٨.١١	٢	٢٤.٠٦	٠.٤٦
	الخطأ	٩٢٨٦.١٤	١٧٧	٥٢.٤٦	
	كلي	٩٣٣٤.٢٤	١٧٩		
الدرجة الكلية للمحور الاول	سنوات الخبرة	٨٥٨.٤٨	٢	٤٢٩.٢٤	٠.٥٤
	الخطأ	١٤١٠١٦.٧٢	١٧٧	٧٩٦.٧١	
	كلي	١٤١٨٧٥.٢٠	١٧٩		

ويتضح من الجدولين السابقين(٨)،(٩) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات المعلمين على الدرجة الكلية لمحور درجة التطبيق الالكتروني وأبعاده(التخطيط الالكتروني ،التنظيم الالكتروني ،التطبيق الالكتروني ،الرقابة والتقييم الالكتروني) ترجع إلى متغير سنوات الخبرة، مما يؤكد أن عدد سنوات الخبرة ليس له تأثير على وجهة نظر المعلمين حول درجة التطبيق الالكتروني؛ مما يؤكد وجود الاستعداد للتطبيق الالكتروني لدى المعلمين في جميع المراحل العمرية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات العصيمي والقرني(٢٠١٥)، الدجنان ، (٢٠١٢) ، آل تميم ، (٢٠١٢) والتي أكدت على عدم وجود فروق دالة إحصائيا ترجع إلى متغير سنوات الخبرة حول درجة تطبيق الادارة الالكترونية.

الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الإدارة الالكترونية تبعا لمتغير المرحلة التعليمية:

للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الإدارة الالكترونية تبعا لمتغير المرحلة التعليمية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وحساب متوسط الدرجات والانحراف المعياري، وفيما يلي عرضا لنتائج تحليل التباين.

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات المعلمين (ن=١٨٠) حول درجة تطبيق الإدارة الالكترونية تبعا لمتغير المرحلة التعليمية

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"
التخطيط الالكتروني	المرحلة التعليمية	٤٧٩.٠٩	٢	٢٣٩.٥٤	٣.٥١*
	الخطأ	١٢٠٨٣.٢٢	١٧٧	٦٨.٢٧	
	كلي	١٢٥٦٢.٣١	١٧٩		
التنظيم الالكتروني	المرحلة التعليمية	٦٠٧.٣٠	٢	٣٠٣.٦٥	٣.٩٤*
	الخطأ	١٣٦٤٩.٤٨	١٧٧	٧٧.١٢	
	كلي	١٤٢٥٦.٧٨	١٧٩		
التطبيق الالكتروني	المرحلة التعليمية	٤٥٧.٧٨	٢	٢٢٨.٨٩	٤.٠٨*
	الخطأ	٩٩٢٨.٨٠	١٧٧	٥٦.١٠	
	كلي	١٠٣٨٦.٥٨	١٧٩		
الرقابة والتقييم الالكتروني	المرحلة التعليمية	٣٦١.١٣	٢	١٨٠.٥٧	٣.٥٦*
	الخطأ	٨٩٧٣.١١	١٧٧	٥٠.٧٠	
	كلي	٩٣٣٤.٢٤	١٧٩		
الدرجة الكلية للمحور الاول	المرحلة التعليمية	٧٥٢٩.٣٢	٢	٣٧٦٤.٦٦	٤.٩٦**
	الخطأ	١٣٤٣٤٥.٨٩	١٧٧	٧٥٩.٠٢	
	كلي	١٤١٨٧٥.٢٠	١٧٩		

****دالة عند مستوى ٠.٠١ *دالة عند مستوى ٠.٠٥**

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

١) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد(التخطيط الالكتروني، والتنظيم الالكتروني، والتطبيق الالكتروني، والرقابة والتقييم الالكتروني) ترجع إلى متغير المرحلة التعليمية.

٢) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين استجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمحور درجة التطبيق الالكتروني ترجع إلى متغير المرحلة التعليمية ولصالح معلمي المرحلة المتوسطة ؛ مما يؤكد أثر اختلاف المرحلة التعليمية من ابتدائي إلى متوسط إلى ثانوي من حيث وجهات نظرهم حول استخدام وتطبيق الإدارة الالكترونية.

ويتفق البحث في هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستي العريشي ، (٢٠٠٩) ؛ وغوانمة ، (٢٠١٣)، واللتين توصلتا إلى وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى للمؤهل العلمي لصالح الحاصين على الماجستير وحملة الدراسات العليا.

ويختلف البحث في هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الرحيلي، (٢٠١٣) في عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث فإنه يمكن التوصية بما يلي:

- التخطيط الجيد لإعداد جميع العاملين بالمدرسة وتهيئتهم للتعامل مع الإدارة الإلكترونية عن طريق عقد الدورات التدريبية وورش العمل.
- منح الفريق المسئول عن تطبيق الإدارة الإلكترونية الدعم والتمويل اللازم للتنفيذ؛ وذلك لأهمية الموارد البشرية في التطبيق الناجح للإدارة الإلكترونية.
- استقطاب الكفاءات البشرية المتميزة في مجال الإدارة الإلكترونية من مدربين وخبراء في تصميم وتطوير البرامج الإلكترونية ، وفنيين للإفادة من خبراتهم في تدريب العاملين وفي إنتاج البرامج الإلكترونية وتحديث وصيانة الأجهزة الإلكترونية في المدارس عن طريق تقديم رواتب مجزية لهم.
- تجهيز البنية التحتية للمدارس لتكون قابلة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بفاعلية ومواكبة التطورات وذلك عن طريق إمداد المدارس بأفضل الأجهزة والأدوات اللازمة .
- إعداد دليل خاص بمفهوم الإدارة الإلكترونية وأهدافها ومجالاتها وبما يسهم في نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية وتوزيعه على المدارس ومكاتب التعليم المختلفة.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح إجراء البحوث والدراسات التالية:

- دراسة أثر تطبيق الإدارة الالكترونية على سلوكيات المواطنة التنظيمية.
- دراسة الآثار السلوكية المترتبة على تطبيقات الإدارة الإلكترونية في المنظمات التعليمية.
- دراسة أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على سلوكيات اتخاذ القرارات الإدارية من حيث تفويض السلطة وعدمها (المركزية واللامركزية).
- دراسة مقارنة حول التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المملكة العربية السعودية.
- دراسة حول دور الإدارة الإلكترونية في تحسين وتطوير الأداء الإداري.

مراجع البحث

أولا المراجع العربية:

اشتيوي ،محمد (٢٠١٣). دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل الاتصال الإداري من وجهة نظر العاملين في جامعة القدس المفتوحة- فرع غزة، **مجلة جامعة القدس المفتوحة** ، ١٧(٢)، ٢١٨ -٢٤٨ .

آل تميم ، نسرين مبارك (٢٠١٢). **دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتها** ، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

بدير ، جمال يوسف (٢٠١٠). **اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات** ، عمان : دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع .

حسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٦). **الإدارة المدرسية والصفية المتميزة الطريق إلى المدرسة الفعالة**"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الحمدان، جاسم محمد و العنزي، فهد معيوف (٢٠١٠). الادارة الالكترونية في عملية الاتصال الاداري بالمدارس الابتدائية في دولة الكويت أهميتها ومعوقاتها ومقترحات لتطويرها، **مجلة رسالة الخليج العربي** ، ٣١(١١٥)، ٩٣ – ١٣٤.

الدجنان ، مصلح (٢٠١٢). **ممارسة مديري المدارس الثانوية للإدارة الالكترونية من وجهة نظر المعلمين واتجاهات المديرين نحوها في محافظة القريات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة اليرموك.

الرحيلي، هند عطا الله جويبر (٢٠١٣). **فاعلية الإدارة الإلكترونية في صناعة القرار بمدارس التعليم العام للبنات في المدينة المنورة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة طيبة.

السالمي علاء ؛ والدباغ ، رياض (٢٠٠١). **تقنيات المعلومات الإدارية**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

السالمي، علاء عبد الرزاق، السليطي، خالد إبراهيم (٢٠٠٨). **الإدارة الإلكترونية**. عمان: دار وائل للنشر.

العجمي، محمد حسنين (٢٠٠٣). **الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر** ، المنصورة : العالمية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية .

العريشي ، محمد سعيد محمد (٢٠٠٨) . **إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (بنين)** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

العصيمي، خالد بن محمد حمدان و القرني، محمد سعيد محمد(٢٠١٥). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الإدارة المدرسية بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة ، **المؤتمر الدولي الأول : التربية آفاق مستقبلية – كلية التربية – جامعة الباحة – السعودية** ،مج(١)، ٢١٢ – ٢٣٤.

عون، وفاء محمد؛ و العتيبي، دلال بنت تركي؛ و أبو حيمد؛ منيرة بنت عبدالعزيز(٢٠١٥). الإدارة الإلكترونية في إدارة تعليم الرياض ومدى تحقيقها للجودة الشاملة من وجهة نظر معلمات مدارس شمال الرياض، **مجلة رابطة التربية الحديثة – مصر** ، ٧(٢٣)، ٥٩ – ١٦٦.

عيادات، يوسف أحمد (٢٠٠٤).**الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

الغراغير، علاء محمد محمود(٢٠١٧).**المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء في تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بكفاءتهم الإدارية من وجهة نظرهم**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة جرش، الأردن.

الغزاوي، تمام عبدالله أحمد (٢٠١٥). **الإبداع الإداري لمديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك وعلاقته بدرجة تطبيقهم للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن .

غوانمة، فادي فؤاد محمد حسن (٢٠١٣). **درجة تطبيق الادارة الالكترونية في مدارس مديرية لواء المزار الشمالي والمشكلات التي تواجهها واقتراحات للتطوير** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

قدوري، سحر(٢٠١٠). الادارة الالكترونية وإمكانياتها في تحقيق الجودة الشاملة، **مجلة المنصور**، (١٤)١ ، ١٥٧–١٧٥.

ماضي، سهير حافظ (٢٠١١). **واقع الأداء المهني لمديري المدارس الحكومية في ضوء تطبيق الإدارة الإلكترونية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر، غزة.

المسلماني ، مصباح (٢٠١٠). **درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في إمارة أبوظبي للإدارة الالكترونية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن :جامعة عمان العربية .

المغيرة، عبدالعزيز فهد(٢٠١٠). **معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في إجراءات العمل الإداري من وجهة نظر موظفي ديوان وزارة الداخلية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المملكة العربية السعودية ، مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية .(٢٠١٤). **رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠** ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

المنيع، محمد عبد الله (٢٠٠٨).مجالات تطبيقات التعلم الإلكتروني في الإدارة والإشراف التربوي، **ورقة عمل مقدمة لملتقى التعلم الإلكتروني الأول في التعليم العام**، الرياض : الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض .

المير، إيهاب خميس أحمد(٢٠٠٧).**متطلبات تنمية الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية ، دراسة تطبيقية على العاملين بالإدارة العامة للمرور بمملكة البحرين**، رسالة ماجستير غير منشورة ،الرياض: جامعة نايف العربية للأمن.

ثانيا المراجع الأجنبية:

Cosner ,S,(2011).Teacher Learning Instructional Consecrations and Principals Communications : Lessons from a

longitudinal study from collaborative data USE by teachers , *Educational management Administration and Leadership* , Vol.(39),No.(5), pp 227-234.

Daft L. Richard, (2003), *Management*, 6th ed., Thomson South-Western, USA.

Daniel ,Samuel (2005). *Uconncct Schools Project Lessons on c-management, training in Uganda*, Retrieved at October2016from : www.uixp.co.ug.

Germo, Tom De & Adhair, Ayman (2001). The E-Government Evolution, *Symposium E-Government Experiences and applications*, Alddawha ,1-25.

Gery ,Bowen(2010). *A study of Technology leader ship among Elementary Public school Principals in Miami – date country* , proquest llc , ed, Dissertation ,ST ,Tomas University .168.